وفعلا وارادة ثانيها الغسل والوضوء ثالثها
السكوت وسكونه ليحصل الصدق بان يشغل
قلبه بالله بالفكر دون اللسان حتى لم يبق خاطر
مع الله ثم يوافق اللسان القلب بلا اله الا الله
رابعها ان يشهد بقلبه عند شروعه في الذكر همة شيخه
خامسها ان يرى استمداده من شيخه هو استمداده
من النبي صلى الله عليه وسلم لانه نائبه واما الاداب الاثني
عشر التي في حال الذكر فالاول الجلوس على مكان
طاهر كجلوسه للصلاة الثاني ان يضع راحتيه على
فخذيه الثالث تطييب المجلس للذكر بالرائحة الطيبة
وكذا الثياب وبدنه الرابع لبس الثياب الحلال الطيب
الخامس اختيار الموضع المظلم ان امكن السادس
تغميض العينين لانه بتغميض عينيه يسد طرق الحواس
الظاهرة

[illegible]

(٢٦)

الظاهرة وسدها يكون سببا لحصول انوار القلب السابع
ان يجعل خيال شيخه بين عينيه وهذا عندهم اوكد
الاداب الثامن الصدق في الذكر بان يستوي
عنده السر والعلانية التاسع الاخلاص وهو تصفية
العمل من كل شوب وبالصدق والاخلاص يصل الذاكر
الى درجة الصديقية بشرط ان يظهر جميع ما يخطر بقلبه
من حسن وقبيح لشيخه وان لم يظهر ذلك كان خائنا
وحرم الفتح والله لا يحب الخائنين العاشر ان يختار من
صيغة الذكر لفظ لا اله الا الله فان لها اثرا عند القوم
لا يوجد في غيرها من الاذكار الشرعية فيذكرها
جهرا بقوة تامة بحيث لم يبق فيه متسع ويحضر قلبه
المعنوي مع معناها الحادي عشر احضار معنى الذكر
بقلبه على اختلاف درجاته في الترقي ويرقى كلما ترقى

Copyright © King Saud University